

"فايننشال تايمز" الحكومات العربية تعادي شعوبها



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/07/2009

أشارت صحيفة "فايننشال تايمز" أن تقرير التنمية البشرية العربية لعام 2009، أكد على عداة الحكومات العربية لشعوبها، وهو ما يشير إلى ضرورة تنفيذ توصية التقرير الخاصة بتعزيز سيادة القانون في الدول العربية، كما دعا للحد من سلطة المؤسسات الأمنية

وحذر كلوفيس مقمود عضو المجلس الاستشاري للتقرير، من ارتفاع معدلات التطرف بسبب العلاقة غير السوية بين الحكومات العربية والشعوب، وكان التقرير قد أشار إلى أن القيود المؤسسية الضعيفة على سلطة الدولة، والمجتمع المدني الهش المفتت، والمجالس المنتخبة المفككة وقوة الأجهزة الأمنية غير المناسبة، حولت الدول العربية إلى مصدر خطر على الأمن البشرى

ويحدد التقرير مبادئ الأمن في عدة وسائل، كما يؤكد على أهمية قضايا البيئة وحقوق المرأة ومعالجة الفقر والصحة، جنباً إلى جنب مع الموضوع الأساسى للسلامة البدنية، ويوضح التقرير صلة قوية بين هذه القضايا والتنمية البشرية فى المنطقة

وتشير الصحيفة إلى أن هذا التقرير هو الخامس فى سلسلة تقارير التنمية البشرية العربية المثيرة للجدل، التى كتبها الخبراء الإقليميون والمثقفون تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وقد ركزت التقارير السابقة والتى ظهرت بين عامى 2002 و2005 على قضايا مثل الحرية وحقوق المرأة والتنمية الاقتصادية ومحو الأمية

ودعا مؤلفو التقرير ومسؤولو الأمم المتحدة إلى مزيد من الاهتمام بالاختلالات الناجمة عن الأزمة المالية العالمية، وخطر الاحتباس الحرارى العالمى، والتدخل العسكرى الخارجى والصراعات العنيفة، وعلى نهج التقارير السابقة، قال مؤلفو تقرير 2009 إن الصراع العربى الإسرائيلى، يعتبر عقبة رئيسية أمام التنمية، ورفض عبد الرحمن الصلح ممثل جامعة الدول العربية نتائج التقرير، وقال إن التقرير يركز فقط على الأجزاء السلبية التى يعرفها الجميع، مشيراً إلى أن التقرير ففز إلى استنتاجات دون أدلة دامغة

جولة الصحافة